

ورأيت في صدرني كالرقتين قال سنن **الراجح** يخرج
البرار سببهم عن أبي عبيدة بن الجراح امير هذه الامية
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتواكم بكم بدو
بنوة ورحمة فكونوا خلافة ورحمة تكون ملكا ورحمة
الدلالة منه انه اثبت الخلافة في بكرها خلافة ورحمة اذ في
وليت مدة النبوة والرحمة وحسب فيلزم حقيقتها ويلزم من حقيقتها
حقيقة خلافة بقية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم واخرج
بن عسكروني في بكرة قانبت عرويين يدهم قوم ياكلون فريضة
في موخر القوم الى رجل فقال كلما تحو فيها يقره فبلك من الكلب
خليفة النبي صلى الله عليه وسلم صديقه واخرج بن عسكروني
بن الزبير قال ان النبي عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصر اسأله
اشاء فحسبه فقلت له اشفيق فيما اختلف وفيه الناس هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر فاشفيق الحسن فاعذفت
او في شك هو لا يالك والله الذي لا اله الا هو لقد استخلف ولما
كان اعلم بالله واتقى له واشد له تخافة من ان يموت عليها فاق
يوثر الفصل الرابع في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم هل
على خلافة ابي بكر رضي الله عنه اعلم الله المصلحون في ذلك
تأمل لأحاديت التي قارنها ما علم من التزها لانه من عليها نصا
ظاهرا وعلي ذلك جماعة من المحدثين وهو الحق قال جمهور أهل السنة

رسول الله

والاعتزلة والمواج لم يصح علي احد وتوهم ما اخرج البرار في
سننه عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لا يستخلف علينا قال
ان استخلف عليكم فمقصود خليفتي ينزل عليكم العذاب واخرج
الحاكم في المستدرک لکن في سننه ضعف وما اخرج الشيخان
عن عرابه قال حين طعن ان استخلف فقلنا استخلف من هو خير
يعني ابا بكر ان اتركه فقد تركك من هو خير مني رسول الله صلى
عليه وسلم وما اخرج احمد والبيهقي السنن حسن عن علي رضي
الله عنه انه قال لما ظهر يوم اجمل ان الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يعهد لنا في هذه الامارة شيئا حتى مات
الرأي ان يستخلف ابا بكر فاقام واستقام مصفى لسبيل نزلنا ابا
راي بن الراي ان يستخلف عمر فاقام واستقام حتى خرب الذين جربوا
نزلنا اقواما طلبوا الدنيا فكانت امور يقضي الله فيها الخير
بلسر الجيم بالبن عتق العيريقا ضرب الشئ حجابا اي استقر
واخرج الحاكم وصححه انه قيل لعلي لا يستخلف علينا فقال ما لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف ولكن ان يرد الله
خيرا اوسميتهم بعدي على خيم كما جمعهم بعد نبيهم على خيمهم
وما اخرج ابن سعد عن علي رضي الله عنه ايضا قال قال علي
رضي الله عنه افاضت النبي صلى الله عليه وسلم نظرت في امورنا
النبي صلى الله عليه وسلم قد قدم ابا بكر في الصلاة فوالله اننا

King Fahd University of Petroleum & Minerals

King Fahd University of Petroleum & Minerals

Copyrighted material